

النمسا وإيطاليا تتحالفان للتعامل بـ "واقعية" مع الهجرة



الأربعاء 20 يونيو 2018 10:06 م

قال وزير الداخلية النمساوي هيربرت كيكيل، اليوم الأربعاء، إن بلاده وإيطاليا بصدّ تشكيل تحالف للتعامل "بشكل واقعي" مع الهجرة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي جمع "كيكيل" مع نظيره الإيطالي ماتيو سالفيني، على هامش زيارة يجريها بصحبة نائب المستشار النمساوي هاينز كريستيان شتراخه إلى روما.

وقال كيكيل: "سنشكل تحالفاً حقيقياً مع إيطاليا، ليس فقط من أجل التوأمة الحسنة، بل لكي يكون عملياً، ويتعامل مع الواقع في مجال الهجرة"، من دون توضيح تفاصيله.

وأضاف: "لقد تم تبديد الكثير من الوقت في نظام خاطئ (للهجرة)، ولهذا يجب إعادة صياغته على المستوى الأوروبي". وشدد على أن "التضامن (مع المهاجرين) يجب أولاً أن يخدم شعوبنا، وليس تجارة مهربى البشر".

وتابع: "نريد ثورة جذرية في نظام اللجوء الأوروبي، وإذا نجحنا في الانتقال إلى سياسة نشطة لإدارة تدفقات الهجرة، يمكننا استعادة ثقة شعوبنا بالسياسة والمؤسسات الأوروبية".

من جانبه، قال سالفيني إن "من يعتقد بأن إيطاليا ستستمر في كونها ملاداً للآجئين فهو مخطئ". وتابع: "في الأيام القادمة سأتوجه إلى ليبيا لتعزيز مساعداتنا في هذا الإطار، وكذلك في مجالات التنمية الاقتصادية والصناعية للبلاد".

يشار أن ليبيا تشكل المحطة النهائية الرئيسية لانتقال المهاجرين غير الشرعيين من إفريقيا إلى السواحل الأوروبية، وخصوصاً إيطاليا. كما تجدر الإشارة أن الحكومة اليمينية الجديدة في روما، أثارت الجدل بشكل واسع أوروباً وعالمياً، لرفضها استقبال مئات المهاجرين العالقين في البحر مؤخراً، ما اضطر إسبانيا إلى المبادرة باستقبالهم.

ويحظى اليمين الرافض لاستقبال المهاجرين واللاجئين بنفوذ كبير في حكومة النمسا كذلك، ما ينذر بنشوء شرخ في الاتحاد الأوروبي بسبب هذا الملف.